

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ (الدرس 99) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#) ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:00:30](#) وبعد احبتي في الله معاشر الحضري. ها نحن نجدد اللقاء بكم في هذه الامسية العلمية القرآنية التي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. امين. حجة لنا - [00:00:55](#) اجمعين نافعة لنا يوم ان نقدم على الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة في الله ونحن نتفياً ظلال هذه العشر المباركات مما يحسن ذكره والتنبية عليه ان الناس في تقدير الاعمال الصالحة يتفاوتون. الناس في معيار - [00:01:15](#) ترتيب الاعمال الصالحة يتفاوتون فقد يقدم قوم الصيام وقد يقدم قوم القيام. وقد يقدم قوم الذكر. وقد يقدم اخرون اشياء اخرى وفي هذا يظهر فقه المرء وفي هذا في هذا التقديم والتأخير يظهر فقه المرء - [00:01:42](#) ومعرفته بالسنة. بسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه وحسن ترتيبه للاعمال. بناء على تفاضلها. ايها الاحبة في الله لذا لن اتكلم عن عشر ذي الحجة ولا عن الاعمال الفاضلة وانما هو تنبيه لطيف - [00:02:13](#) الى اولئك الذين يجتهدون في الطاعات في هذه العشر المباركات تنبيه لهم بعد بعد ان نسأل الله جل في علاه ان يتقبل منهم. وان يعظم اجورهم وان يزيد في في حسناتهم - [00:02:40](#) بعد ان ندعو لهم ونرجو الله لهم الثبات الا اننا نقول لهم ان العلم طلبه حضور دروسه الاستماع اليه من اعظم الاعمال الصالحة طلب العلم يا كرام من الاعمال الصالحة والتي لا ينبغي لنا ان نزهدها - [00:02:59](#) وقد يزهد الواحد منا بمجلس العلم من اجل الصيام. نقول احسنت في صيامك وغفر الله لك لتترك درسا فدروس العلم من الاعمال الصالحة والنبي عليه الصلاة والسلام اطلق اطلق يا كرام - [00:03:28](#) الاعمال قال ما من ايام العمل الصالح فيهن وقال في رواية البخاري ما العمل الصالح في ايام خير منه في هذه الايام الاعمال الصالحة مصطلح كبير جدا. يدخل فيه لا اقول يدخل فيه. ان من اعظم ما يدخل فيه - [00:03:49](#) العلم فحضور دروس العلم يا كرام في العشر المباركات من الاعمال الصالحة. التي ارجو الله سبحانه وتعالى ان يثيبنا واياكم عليها وان يوفقنا واياكم للزومها والثبات الثبات عليها. ولا سيما ايها الاحبة في الله اننا نعيش في زمان - [00:04:15](#) نحن احوج ما نكون فيه الى العلم نحن احوج ما نكون فيه الى العلم ايها الاحبة في الله. الذي به نرفع الجهل عن انفسنا. ونرفع الجهل عن غيرنا وبه نعبد قلوبنا لله - [00:04:39](#) ونعبد جوارحنا لله. وكفى العلم شرفا ان كل عبادة مفتقرة الى العلم لذلك ايها الاحبة في الله فضل العالم على العابد. كما جاء في حديث يحسنه جمع من العلماء. قال كفضلي على ادناكم - [00:04:59](#) فلا شك ايها الاحبة في الله ان العلم مقدم في كثير جدا من السياقات على اي شيء عن العبادة على العباد لذلك احرصوا بارك الله فيكم على مجالس العلم وتطلبوها في هذه العشر المباركات وفي غيرها من الاوقات الفاضلات - [00:05:20](#) فانها من توفيق الله سبحانه وتعالى. ثم ايها الاحبة في الله لا زلنا نتأمل سورة البقرة وقد فرغنا بحمد الله ومنتته من الكلام عن الايات

العظيمات التي ختم بها الجزء الاول - 00:05:43

والتي تكلمت عن المفاصلة بين اهل الايمان واهل الشرك والكفر من اهل الكتاب وغيره. من اهل الكتاب وغيره انتقلت بنا الايات ايها الاحبة في الله الى مشهد عظيم والى قصة لطيفة - 00:06:02

حكى الله جل في علاه فيها مقالة السفهاء وقال ربي سبحانه سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب هذه الاية العظيمة ايها الاحبة في الله - 00:06:27

التي بين فيها ربنا سبحانه وتعالى مقالة السفهاء من هم السفهاء وما المقصود قل لله المشرق والمغرب. يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ثم قال الله جل في علاه بعدها وكذلك جعلناكم امة - 00:06:53

وسطا لتكونوا شهودا على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله - 00:07:14

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. هذه الايات ايها الاحبة في الله العظيمات في مطلع هذا الجزء المبارك تتكلم عن امر القبلة ليعلم المؤمن الموحد ان عداوة اليهود لهذه الامة - 00:07:34

عداوة في كل شيء. حتى في القبلة يا كرام هذه الايات لها سبب نزول فالسفهاء المذكورون ها هنا ذكر المفسرون ثلاثة اقوال قالوا اليهود او اهل مكة او كل الناس كل من خالف - 00:07:54

امة محمد صلوات ربي وسلامه عليه والذي يظهر من سياق الايات يا كرام ان السفهاء المذكورين ها هنا هم اليهود قاتلهم الله ذلك ان لهذه الاية سبب نزول وهذه الاية ايها الاحبة في الله تتكلم عن تحويل القبلة - 00:08:23

وقد اخرج البخاري في صحيحه من حديث البراء ابن عازف وحديث ابي سعيد وحديث ابن عمر وغيرهم ايها الاحبة في الله ان القبلة كانت الى بيت المقدس. هاجر النبي صلوات ربي وسلامه عليه الى المدينة - 00:08:47

فكان يستقبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا كما قال البراء ابن عازب ستة عشر او سبعة عشر شهرا وقيل اقوال اخرى في المدة مدة استقبال القبلة. قيل ثلاثة عشر وقيل ثمانية عشر وقيل تسعة عشر - 00:09:07

والصحيح ما اخرج اصحاب الصحيح. من ان استقبال القبلة كان من قبل النبي صلوات ربي وسلامه عليه وصحابته الكرام كان ستة عشر او سبعة عشر شهرا. يستقبلون بيت المقدس وهي قبلة اليهود - 00:09:35

وكان اليهود يفرحون بذلك وكان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قد امر باستقبال هذه القبلة. وقد ذكر المفسرون ان استقبال النبي عليه الصلاة والسلام اما انه بامر من الله او باجتهاد منه. وهذا عندي محل نظر. اذ ان النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى - 00:09:58

فاستقباله للقبلة كما جاء في الصحيحين كان بامر من الله لبيت المقدس. وقد كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام في بدايات الدعوة وبواكيرها كان يحب موافقة اهل الكتاب كان يحب موافقة اهل الكتاب خلافا لمن؟ للمشركين في البدايات. يحب موافقة اهل

الكتاب - 00:10:22

لذا استقبل النبي عليه الصلاة والسلام بيت المقدس لكن النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يحب استقبال مكة وكان ينظر ويتأمل كما قال الله سبحانه وتعالى في تلك الاية العظيمة وهي الاية الثالثة في هذا الوجه. قد نرى تقلب وجهك في السماء - 00:10:54

فلنولينك قبلة ترضاها هذه الاية من اعظم مقامات مدح النبي صلوات ربي وسلامه فالله سبحانه وتعالى يا كرام، رأى تقلب وجه النبي صلوات ربي وسلامه عليه في السماء فوعده سبحانه وتعالى ان يوليه قبلة يرضاها - 00:11:26

فكان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يحب ان يستقبل الكعبة البيت الحرام فجاء الامر الالهي ايها الاحبة في الله باستقبال الكعبة. قال البراء كما في صحيح البخاري وكان ذلك في صلاة العصر. اول صلاة صلاها النبي عليه الصلاة والسلام كما اخبر البراء بن عازف.

في البخاري وغيره صلاة - 00:11:54

وقد امر قبل اداء صلاة العصر باستقبال تلك القدرة. وسر النبي صلوات ربي وسلامه عليه بها سرورا عظيما. وكان هذا الاستقبال فتنة

للذين في قلوبهم مرض من اليهود والمنافقين والمشركين - [00:12:24](#)

حتى قالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ما الذي صرفهم عن هذه القبلة التي كانوا يستقبلونها هذا ايها الاحبة في الله هو سبب نزول هذه الاية فجاء جاءت - [00:12:46](#)

هذه المقالة لتبين لنا مقدار حسد اليهود لنا. وقد اخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن ان النبي ان اليهود حسدتنا على ثلاثة اشياء الجمعة والقبلة وامين الجمعة والقبلة وامين. لذلك ايها الاحبة في الله - [00:13:06](#)

قالوا مقالتهم مشككين وطاعنين كما هو شأنهم وشأن اتباعهم في زماننا ولنا معهم وقفة سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. جاء الرد الالهي ان المشرق والمغرب لمن؟ لله - [00:13:34](#)

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم في هذه الجملة التي ختم بها هذا الكلام بيان على ان استقبال الكعبة هداية من الله. وتوفيق من الله سبحانه وتعالى. ثم قال الله جل في علاه - [00:13:55](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. هذه الاية ايها الاحبة في الله ذكروا المفسرون سببا لنزولها. سببا لنزولها. وهي ان او وهو ان اليهود قاتلهم الله بعد ان قالوا تلك المقالة الشنيعة ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها -

[00:14:15](#)

قالوا متفاخرين على المسلمين بانهم هم اوسط الامم اوسط الامم. والوسط في كلام العرب هو الخيار العدل حينما نقول فلان وسط هذه الامة جعلها الله امة وسطا. اي اخيارا عدولا - [00:14:47](#)

اليهود قاتلهم الله زعموا انهم افضل الامم كما ذكرنا وذكر الله جل في علاه وبيننا بطلان تلك المقالة الشنيعة انهم شعب الله المختار قاتلهم الله واذلهم هنا جاءت هذه الاية ايها الاحبة في الله لتثني على النبي صلوات ربي وسلامه عليه وعلى امته المرحومة بان -

[00:15:18](#)

الهم الله امة وسطا خيارا عدولا بين الامم بين الامم. فجعل الله المسلمين ايها الاحبة في الله وسطا بين جفاء اليهود وغلو النصارى جفاء اليهود الذين قتلوا انبيائهم وصنعوا ما صنعوا - [00:15:49](#)

وغلو النصارى الذين الهوا عيسى ابن مريم عليه عليه السلام. فالله جعلنا امة بين الافراط والتفريط ولنا مع الوسطية وقفة اذ ان مصطلح الوسطية من اكثر المصطلح الساحات التي صودرت في زماننا ايها الاحبة في الله. وشوهت تشويها قبيحا - [00:16:24](#) من قبل اعداء اعداء هذه الليلة فالله سبحانه وتعالى بين قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. ثم قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ما هو تفسير هذه الجملة القرآنية؟ لتكونوا شهداء على الناس في اي شيء؟ هذه الاية ايها الاحبة في الله جاء تفسير - [00:16:54](#)

على لسان النبي صلوات ربي وسلامه عليه ففي صحيح البخاري ايها الاحبة في الله ان الله جل في علاه يسأل نوحا يوم القيامة هل بلغت؟ فيقول نعم فيسأل الله قومه - [00:17:21](#)

يسأل الله قوم نوح هل بلغت؟ فيقولون لا ما جاءنا من احد ما جاءنا من نذير يقول الله لنوح هل يشهد لك احد عندك شهود على انك بلغت وهو صادق مصدق. لكن من اجل ماذا؟ اقامة الحجة عليه - [00:17:44](#)

فيقول نوح نعم وانظروا الى مقدار تكرمة الله لكم يا امة محمد. صلوات ربي وسلامه عليه انظروا الى هذا المقام. هذا المقام الذي يذكرنا بقول الشاعر ومما زادني شرفا وتيها. كدت - [00:18:12](#)

باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. صلوات ربي وسلامه عليه. ان من مصادر عزنا وفخرنا اننا من امة النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول نوح نعم محمد وامته صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

محمد وامته صلوات ربي وسلامه عليه. وبذلك ايها الاحبة في الله تتم الشهادة التي يخبر الله جل في علاه هنا عنها فامتنا امتنا تشهد يوم القيامة للانبياء كلهم بانهم بلغوا الرسالة - [00:18:54](#)

وادوا الامانة ثم ذكر الله جل في علاه ان الشاهد علينا هو رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ويكون الرسول عليكم شهيدا ثم بين

الله جل في علاه ان هذه القبة - 00:19:22

تحويلها وتولية الناس قبل بيت الله الحرام انما هو ابتلاء واختبار من الله جل ليميز الله الخبيث من الطيب ليعلم الله جل في علاه من يتبعه ورسله بالغيب. ليعلم الله جل في علاه من الذين في قلوبهم مرض - 00:19:50

من الذين يسلمون ويستسلمون ويدعون لامر الله جل في علاه وهكذا ايها الاحبة في الله شأن قلوب الناس مع اوامر الله بين مصدق ومؤمن وبين مفتون مخدول والله المستعان. ثم ايها الاحبة في الله بين الله جل في علاه انه سبحانه - 00:20:17

تعالى ما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس لرؤوف هذه الاية ايها الاحبة في الله. او هذه الجملة القرآنية في هذه الاية لها سبب نزول وقد اخرج البخاري ايضا في صحيحه يا كرام من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:20:41

قال النبي او قال ابن عمر بعد ان صلى الصحابة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام القبة بعد الفجر. يعني بعد صلاة فجر قال خرج رجل فمر بمسجد وهم يصلون - 00:21:09

مر بمسجد وهم يصلون في حديث البراء ان رجل ايضا بعد ان صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام عمد الى مسجد فيه ناس اناس يصلون الى اي قبة؟ الى القبة الاولى - 00:21:31

فامرهم هذا الرجل بتغيير القبة واخبرهم ان قرآنا نزل حول القبة الى الكعبة فاستقبلوها. فاستقبلوها وهم في الصلاة. هذا حديث البراء. اما حديث ابن عمر هذا الرجل قال اشهد ان القبة قد حولت - 00:21:50

فاستداروا الى القبة وعمرهم وهم في حالة الركوع في هذا ايها الاحبة في الله مشهد ايماني عظيم لنا معه وقفة في هذا الدرس باذن الله سبحانه وتعالى تستقبل القبة. فتساءل الصحابة - 00:22:18

تساءل الصحابة عن رجال كانوا يصلون الى بيت المقدس ثم ماتوا قبل تحويل القبة. ما هو حال صلاتهم؟ صلاتهم هذه ما حالها؟ فبين الله جل في علاه. قال وما كان - 00:22:41

الله ليضيع ايمانكم فالله لا يضيع هذه الصلاة. فالايمان المقصود به في هذه الاية هو ايش؟ الصلاة. فالصلاة ولنا مع ذلك وقفة باذن الله سبحانه وتعالى هذا يا كرام باختصار - 00:22:59

تفسير هذه الايات في خبر تحويل القبة. ولنا معها مع هذه الايات يا كرام وقفت الوقفة الاولى ان قلوب المشركين والمنافقين والذين في قلوبهم مرض تتساقط عند الفتن وعند الابتلاءات وعند الامتحانات. يا كرام - 00:23:18

ان الفتن ان الفتن تظهر سلامة القلب وسلامة المنهج وحسن الاستقامة وانما يتساقط عند الفتن يتساقط عند الابتلاءات. يتساقط عند المتشابهات المنافقون واليهود وغيرهم من اعداء هذه الامة ما هذا ايها الاحبة في الله الذي اقوله؟ اقول تحول وتحويل القبة امر

الهي. جعله الله امتحانا وابتلاء - 00:23:48

لاهل الايمان ولغيرهم فكان هذا الامر تثبيتا ومدحا وتزكية لاهل الايمان. ويمثل ذلك ويجسده الذين استداروا في صلاتهم وكان ذلك يا كرام فتنه لاهل الشرك والواثن. حيث جعلوا من تحول القبة - 00:24:32

اغمزن ومطعنا في الدين. اليوم يصلوا صلاة الظهر ان بيت المقدس والعصر اذا كعبة هذا ليس ديننا هكذا قالوا ايها الاحبة في الله. لذلك يا اخواني ثمة اشياء واسرار عظيمة - 00:25:01

خلف اوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيها من هذه الاسرار بيان حقيقة الايمان ما هو موقفك عند الامر الالهي هل تسلم او لا تسلم؟ هل تقول كما قال الصحابة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير؟ هل - 00:25:26

الى القبة الجديدة كما استدار الصحابة او انك تجعل من هذا الامر سببا في الانتكاسة والطعن والتشكيك في القرآن والتشكيك في السنة ورمي المسلمين بما تستطيع من شبه والله المستعان - 00:25:50

تأملوا ايها الاحبة في الله شبه العلمانيين والملاحدة ومن يسمى زورا القرآنيين الذين يأخذون القرآن ويردون غيره كل من خالف طريقة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ومنهج صحابته الكرام ايها الاحبة في الله يجعل الله له فتنه - 00:26:18

فتنة بعض الناس يتساقطون عند ايات الصفات وبعض الناس ايها الاحبة في الله يتساقطون عند بعض الاحداث والمجريات. في

سيرة النبي صلوات ربي وسلامه عليه وبعض الامور العظام الجسام لا تكاد - 00:26:42

يفسر وقوعها. اعني سبب وقوعها الا ليميز الله الخبيث من الطيب كل شيء في امر الله سبحانه وتعالى هو امتحان. وابتلاء. ليميز الله الخبيث من الطيب. ليظهر الله صدق ايمانك. وحسن ظنك به. وحسن ظنك بالنبي عليه الصلاة والسلام. وحسن - 00:27:03

ظنك باي شيء بصحابته الكرام. وانا ذكرت لكم امثلة وقعت في تاريخ امتنا لتتصبر اغوار الايمان في قلوب الصحابة فكان الايمان في اعلى مراحلهم ولتبين حال المنافقين امرأة بعد ليل طويل تقبل مع رجل - 00:27:33

الصحابة قلوبهم سليمة. هذه الصديقة بنت الصديق فراش رسول الله. صلوات ربي وسلامه عليه. حصان رزان لا تمسوا بريبة اذا ما بيوت بالمزمة حلت هذي الصديقة المصدقة الطاهرة المطهرة عائشة فظنوا الصحابة بها خير فتساقط في عرضها - 00:27:58

المنافقون فجعلت هذه الحادثة حادثة الافك ايها الاحبة في الله ليميز الله الخبيث من الطيب وان اقرأ في تفاصيل بعض الاحداث التاريخية تكاد تقول هذا الشيء وقع من اجل ان يميز الله الخبيث - 00:28:24

من الطيب. خالد بن الوليد رضي الله عنه يقتل مسلماً خطأ. ويتزوج امرأته ليقوم العلمانيون والروافض فيطعنون بخالد ابن الوليد ويؤلفون الكاذب والباطيل على صحابة رسول الله صلوات ربي والسلام عليه - 00:28:42

لذلك ايها الحبيب كن ثابتاً عند الفتن رد المتشابه الى المحكم والزم امر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. واياك ان تكون ممن يفتن في دينه عند سماع امر الله جل في علاه - 00:29:04

اوامر رسوله صلوات ربي وسلامه. بعض الناس يستقيم ويمشي في الاستقامة دهراً من عمره. ثم يقرأ حديثاً فيكفر نسأل الله السلامة والعافية يكفر او يطعن او يبدأ يرد ويرمي هذه الاحاديث باي شيء بالتهم الباطلة والشبه التي هي من نسج - 00:29:28

اليهود اخلاف اليهود في امتنا ولا حول ولا قوة الا بالله لذلك كل من يشكك ويغمز ويهمز في اوامر الله واوامر رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه شبه من اليهود - 00:29:57

فيه شبه من اليهود ايها الاحبة في الله. ونحن في هذه العشر المباركات سترى اقوام لا يتكلمون ابداً عن الاموال التي تنفق في المباريات والمهرجانات والسفوف والعري والمواسم والدمار الاخلاقي والانحطاط الثقافي ثم لا تتحرك قلوبهم - 00:30:19

انا الى دنائير تنفق في الاضحية ويجلبون على المضحين بخيلهم ورجلهم وجعلت جعلت الاضحية فتنة لهم لا يتكلم عن اهل غزة عن استحقاقهم للصدقة والزكاة ووجوب الانفاق عليهم بكل ما نستطيع. لا يتكلم البتة الا حينما يرى الحجيج - 00:30:50

يقول لك لا هذا المال يصرف في اهل غزة احسن اجعلت نفسك الها تشرع هذا ركن من اركان الاسلام. والاضحية شعيرة من شعائر الاسلام لذلك ايها الاحبة في الله حذاري من امثال هذا الطرح. الذي يجعله الله فتنة للذين في قلوبهم مرض - 00:31:17

يجعله الله فتنة للذين في قلوبهم مرض. لذلك احبتي في الله كما قلت لكم المسلم نسلم مستسلم مدعن مستجيب لامر لامر الله وامر الرسول عليه الصلاة والسلام. وانا اقول لك شيئاً. انت - 00:31:39

تستطيع ان تبين او ان تقف على مقدار تعظيمك لاوامر الله. واوامر رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تبين حالة قلبك واستجابة جوارحك لهذه الاوامر. احال قلبك وجوارحك حينما تسمع ان - 00:31:58

اي سنة وان هذه بدعة وانه هذا واجب وانه هذا محرم. استجابتك ما هي؟ كاستجابة الصحابة استداروا وهم في الصلاة دخلت في معاملة فبلغك انها محرمة تتوقف فوراً رأيت فعلاً فتبين لك انه بدعة تنسحب فوراً - 00:32:18

سمعت بسنة فتبادر الى تطبيقها في اسرع وقت هذا حال اهل الايمان. اهل الايمان تستدير قلوبهم الى السنة تستدير قلوبهم الى امر الله. كما استدارت قلوب وجوارح الصحابة وهم في صلاتهم. ما قالوا - 00:32:43

خبر واحد اليوم اناس تأتيهم المسائل العقدية يخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن الصراط والميزان وعذاب القبر ونعيمه وغيره من المسائل يسميها اهل الاعتقاد بالسمعيات الغيبيات فيردونها جملة وتفصيلاً بحجة انها خبر واحد - 00:33:04

الصحابة كانوا يصلون جاءهم رجل واحد فاخبرهم ان القبلة حولت والصلاة امام قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. ففي هذه الاية دليل على حجية خبر واحد. ما قال الصحابة انت واحد. اذهب - 00:33:34

جئت وائتنا بجمع يستحيل تواطؤهم على الكذب عن جمع عن جمع فنصدق خبرك. هذه شبهة ترمى اليوم اننا لا نأخذ شيئا في

العقيدة الا اذا كان متواترا. هذا الكلام باطل يا - [00:33:54](#)

عاشرة للسنة والجماعة فان العقيدة تبنى ولو على خبر واحد. النبي عليه الصلاة والسلام ارسل من يا حبيبنا الشيخ احمد ارسل معاذا

الى اليمن ليعلمهم ايش؟ توحيد الاسلام. معاذ واحد ذهب ليخبرهم عن الايمان والاسلام - [00:34:14](#)

لذلك هذه الكلمة قد لا تسمعها انت. لكن قد يسمعها ولدك في الجامعة. فيقول لك يا ابي لا يوجد شيء اسمه صراط ولا في ميزان ولفي

عذاب قبر اتق الله يا بني. نحن نقول قبل ان نسلم من الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. يقول لك يا ابي هذا خبر واحد -

[00:34:39](#)

ونحن لا نأخذ بخبر واحد في العقيدة هذه مسالك المتكلمين. المخالفين لطريقة سيد المرسلين. عليه صلوات ربي وسلامه واحفظ هذا

الدليل هذا دليل ايها الاحبة في الله على قبول خبر خبر واحد. واليوم ايها الاحبة في الله يريد الناس اسقاط الاسلام - [00:34:58](#)

لكن لا يأتي احد ويقول لابي علاء القرآن هذا محرف. هذي مقالة يمجه الزنادقة الزنادقة لا يقبلها. لكن يطعنون في السنة يطعنون في

السنة. اما في حجيتها او في حجية ماذا؟ الاخبار منها - [00:35:25](#)

فان لم يستطع رميها بالضعف والاسقاط قال متواتر واحد فلا نأخذ الا المتواتر. ونرد الاحاد يسهل عليك يسهل عليك جدا ان تكذب

صحابة وان تكذب التابعين وان تكذب اتباعهم. الذين يا كرام نقلوا - [00:35:50](#)

سكتات النبي عليه الصلاة والسلام. لا اقول كلماته لا السكتات قبل الكلمات نقلها الصحابة ورويت لنا باسانيد ذهبية. عن خير البرية

صلوات ربي وسلامه عليه. فايك يا مسلم اياك يا مسلم ان تسقط - [00:36:16](#)

هذه الشبه التي احيانا تبعث على الضحك قد تناقش انسان لا يأخذ باحاديث الاحاد في باب الاعتقاد وتراه يقول لك يستحب للمصلي

ان يستعيز بالله قبل السلام من عذاب القبر. هو نفسه. يرى استحباب هذا الفعل يستحب - [00:36:37](#)

فعلا لا يثبتته. لا يؤمن به. هذي مصيبة. هذي طرائق المتكلمين ايها الاحبة في الله. اما طريقة الصحابة رضي الله تعالى عنهم جاءت عن

رسول الله عليه الصلاة والسلام باسناد صحيح ماذا نقول؟ سمعناه واطعناه وللحق - [00:37:02](#)

حقي اتبعنا. هذا هو المنهج. اما غيره فبنيات طريق لا توصل الى رضوان الله. ولا توصل اي ايها الاحبة في الله الى نعيم الله جل في

علاه. ايضا من الوقفات المهمة في هذه الاية او هذه الايات التي ذكرناها - [00:37:22](#)

الكرام امتنا امة الوسطية امتنا يا كرام جعلها الله امة وسطا والوسطية مصطلح صودر كما ان المصطلحات في زماننا مصادرة.

الوسطية الجهاد الارهاب التطرف الانسانية. هذي فرحات اغتالها الكفار شوهوها واخرجوها لنا ممسوخة. بصورة غير صحيحة. ما

الوسطية؟ شرب الخمر - [00:37:42](#)

واكل الربا والزنا وترك التوحيد والصلاة وان تنام في احضان اليهود والنصارى وان ترفع الصليب وان تسجد لبوزا نعم هذي الوسطية

هذي الوسطية عندهم ايها الاحبة في الله ما هي الوسطية - [00:38:19](#)

الوسطية ايها الاحبة في الله كما قلنا الخيار العدول هم الوسطاء. فما هو ضابط الوسطية اهل الاسلام الوسطية لا تكون وسطية الا

بضابطين اما الاول لزوم الطريق المستقيم فلا يكون الانسان وسطيا - [00:38:39](#)

معتدلا الا اذا لزم الصراط المستقيم فمن لم يلزم الصراط المستقيم بالتوحيد وبالعبادة وبالاخلاق لو رفع شعار الوسطية فلا تصدقوه لا

تصدقوه. فلا يكون الانسان وسطيا حتى يسلك الصراط المستقيم. وكذلك جعلناكم - [00:39:07](#)

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ان لم تكن على طريقة الصحابة فلست من اهل الوسطية الوسطية اليوم ترك الاسلام حتى صار

المستقيم متشدد. فلان محافظ على الصلاة. يا اخي متطرف انت. متشدد انت ما تأكل - [00:39:33](#)

متشدد انت هكذا قنعت امرأتك بالسواد متشدد انت البست ابنتك التي بالت نجائب انوثتها وبلوغها متشدد. هذا نسمعه يا اخواني من

يحافظ على صلاته من يبتعد عن الحرام متشدد. اما المتساهل هو صاحب الاسلام المعتدل. وكذلك في قضايا الولاء والبراء -

[00:39:55](#)

الذي لا يوالي الكفار البتة متشدد. والذي يصحح عقائد المشركين. ويدخلهم قبل الى الجنة هذا صاحب الاسلام المعتدل هذا صاحب اسلام مؤسسة راند وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك حذاري يا اخواني من سرقة المصطلحات. اذا قلت الضابط الاول لزوم الصراط المستقيم. والضابط - [00:40:24](#)

والثاني مجانية الافراط والتفريط لا يكون الانسان وسطيا الا اذا جانب الافراط الغلو التشدد التنطع الذي ما انزل الله به من سلطان كمسلك الخوارج مثلا كمسلك اهل التكفير مثلا لا يكون الانسان وسطيا وهو يكفر المسلمين - [00:40:54](#) ولا يقيم للشروط ولا للموانع وزنا يسفك الدماء يستبيح الاعراض. يكفر علماء الامة. يكفر اهل الاسلام. لعله هو الوحيد. هو الوحيد. صاحب السنة هو الوحيد المسلم على وجه الارض هذا لا يمكن بحال ان يكون وسطيا. فالوسطية اول او ثاني قيد لها مجانية ماذا يا اخواني؟ الافراط - [00:41:24](#)

تشدد جاء ثلاثة الى النبي عليه الصلاة والسلام فسألوا عن عبادة محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه ف قيل لهم يصوم ويفطر يقوم وينام ويتزوج النساء. فقالوا والحمد لله انهم قالوا - [00:41:52](#)

ما ساقول الان قالوا معذرين لولا انهم اعتذروا لكفروا. اعتذروا قالوا هذا رسول الله. صلوات ربي وسلامه. غفر الله اهو ما تقدم من ذنبه. يعني احسن الظن بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:10](#)

لكن انظروا ماذا يقول الراوي قال فكأنهم تقالوها فقال له ماذا؟ عبادة محمد عليه الصلاة والسلام. قال الاول الا اقوم ولا ارقد. قال الثاني اصوم ولا افطر قال الثالث انا لا اتزوج النساء - [00:42:26](#)

فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام تمعر وجهه وعلى صوته وخطب الناس وقال من رغب عن سنة ايش والوسطية سنة محمد عليه الصلاة والسلام. يراك الناس قصرت ثوبك عن الكعبين. انت المتوسط وهم - [00:42:46](#)

الجفاة او الغلاة انت في نظرهم متشدد. لكن الصواب انت المتوسط انت صاحب منهج الوسطية لا تستمع الى الغناء. ولا تذهب الى حفلات المجون والفجور. لا تخشى المحرمات. انت صاحب المنهج المعتدل. انت - [00:43:08](#)

ولست المتشدد ولا حول ولا قوة الا بالله ايضا مجانية التفريط الافراط الغلو. التفريط الجفاء يا كرام. والمقصود بذلك ليست الوسطية كما ذكرنا ان يتساهل انسان كما قال العلماء ان مفهوم الوسطية المغلوطة ملاينة الخلق على حساب - [00:43:28](#)

حق ان تلائن الخلق على حساب ايش؟ الحق على حساب الثواب. تصحح اسلام اليهود عن النصارى وتقول اليهود مساكين ما لهم ارض. مساكين في اراضيهم منذ ثمانية واربعين. ما خرجوا ولا غادروها واهل - [00:43:57](#)

اعتدوا علي والله ان هذا الكلام يقوله بعض من ينتسب الى السنة ما رأيكم كارثة كارثة والله كارثة في التصورات. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذي وسطية هذا غلو هذا - [00:44:17](#)

هذا تفريط هذا هدم للثواب التي جاء الاسلام ترسيخها في القلوب مفهوم الولاء والبراء. مفهوم التوحيد. مفهوم علاقتك بالمشرك علاقتك بالكافر. علاقتك بالمسلم. الاسلام نظمها تنظيما تاما كاملا فليس اقرارك اقرارك وتسليمك وتصديقك وتصحيحك لعقائد الكفار من الوسطية - [00:44:35](#)

في شيء ابداء والله يا كرام ان اهل الوسطية تدرون من هم؟ وستستغربون. وانتم تقولون او بعضكم ولا انتم محبون ان شاء الله. تقولون انتم ما تأخذوا الا من ابن تيمية وابن - [00:45:05](#)

عبد الوهاب الالباني تدرون ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية؟ هذا صاحب المنهج الوسط المعتدل الذي يرمى اليوم بابشع عبارات التبديع والتكفير وان التطرف كله في صحيفة اعمال ابن تيمية. ابن تيمية يقول من توضحاً بماء وعنده نصراني - [00:45:20](#)

محتاج الى هذا الماء اثم المسلم اثم. اثم على اي شيء. توضحاً بالماء يحتاجه ماذا؟ نصراني للشرب هذا ابن تميم متطرف المتشدد التكفيري. لكن يا اخواني الصورة تصلنا مغلوطة والله يا كرام. والله - [00:45:43](#)

قبل ايام اجتمع رؤوس في هذا البلد اجتمعوا للكلام عن تكفير اهل السنة الذين يسمونهم زورا وبهتاناً ايش؟ مجسمة مختلفين في تكفيرنا. ولا حول ولا قوة الا بالله. ويصورون للناس اننا نحن ماذا؟ اهل التكفير. ونحن - [00:46:04](#)

ايها الاحبة في الله كما هو منهج الصحابة الكرام. ومن سار على طريقته لا تكفر احدا الا بادلة بتحقيق شروط وانتفاء موانع. كما قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:46:28](#)

رحمة واسعة لما اتهم بهذه التهمة العارية تماما عن الصحة. لكن المشكلة يا اخواني بعض الناس قد يستمع الى دروسنا كيف يقول هذا هذا متشدد؟ هذا تشدد هذه هي الوسطية - [00:46:45](#)

كم لنا اية يا ابا علاء ونحن نتكلم والقرآن هذه سورة البقرة هي التي تكلمني عن اليهود والنصارى. فالكلام عن اليهود والنصارى ليس تطرفا وليس تشددا هذا قرآن اما ان تقول لي لا تقرأ القرآن ونحي القرآن واما ان تجعلني اتكلم بما - [00:46:59](#)

ما يمليه علي الكتاب والسنة. وفهم سلف الامة. هذا الدين. هذا الاسلام لذلك حذاري من لصوص المصطلحات. حذاري من لصوص المصطلحات. المصطلحات الحرة. من المصطلحات الكارثية في زمانه ما المقصود بالحرية؟ حرية العبادة؟ حرية الاديان - [00:47:19](#)

هذي كلها اشياء ايها الاحبة في الله ما انزل الله بها من سلطان فتنبهوا اليها. ايضا من الوقفات مع هذه الآيات يا اخواني؟ الشهادة يوجد شهود يوم القيامة ذكرت لنا هذه الايات ان من الشهود يوم القيامة المسلمون. انتم شهداء الله - [00:47:43](#)

على الارض. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما مرت جنازة فائى عليها الصحابة خيرا فقال وجبت. من رد جنازة فذكروها بشرط قال وجبت. استغرب النبي عليه الصلاة والسلام ما وجبت هنا وهنا - [00:48:14](#)

الصحابة استغربوا فسألوا النبي عليه الصلاة والسلام فاخبرهم افنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة. اثنيتم عليها شراء وجبت له النار. انتم شهداء الله على الارض لذلك ايها الاحبة في الله وقفة سريعة مع الشهداء يوم القيامة. ان يوم القيامة كما قال الله جل في علاه لما - [00:48:31](#)

قسم قسما عظيما في سورة بروج قال والسماء ذات البروج. واليوم موعود وشاهد يوم القيامة ثمة شهود اما بالخير عليك او بالشر. نسأل الله العافية. من هؤلاء الشهود ايها الاحبة في الله - [00:48:51](#)

جوارحك ايها المسلم. جوارحك ايها المسلم ستشهد عليك يوم القيامة. لذلك اذا عاش الواحد منا وهو يؤمن ايمانا تاما بان هذه الجوارح هذا السمع هذا البصر الذي يقلب ما حرمه الله على هذا الجوال - [00:49:16](#)

والله ليختمن الله على فمك يوم القيامة. كما قال الله يوم نختم على افواههم وتكلمنا الي والارجل كل شيء يتكلم. بامر الله الخالق القادر تشهد عليك هذه الجوارح. تشهد عليك بما كنت تفعل. لذلك ايها الاحبة في الله نخطى من يظن انه يتمتع جوارحه - [00:49:39](#)

في معصية الله والذي لا اله غيره ان هذه الجوارح سيقمها الله شهودا عليك يوم القيامة. يوم القيامة يأتي الله بالشهود يشهد عليك اهل الايمان فلا يقر نجادل الذ خصم - [00:50:06](#)

يجادل تشهد عليك الارض كما سنذكر. تشهد عليك السماء. يشهد عليك الملائكة. عليك شهود فيقول انسان بعد ان يفلس يقول لا ارضى شاهدا والحديث حديث ابي سعيد في الصحيح قال لا ارضى شاهدا علي الا من نفسي - [00:50:28](#)

فيقول الله سبحانه وتعالى اليوم نقيم عليك شاهدا من نفسك. تخيل المشهد تخيل معي الان وانت تنتظر الشاهد عليك من نفسك. انت انكرت هذه الصحف كرام كاتبين لا صغيرة ولا كبيرة - [00:50:52](#)

ملائكة حفظة يشهدون عليك الارض التي تصلي عليها السماء التي يرتفع فيها عمله كل هؤلاء يشهدون شهداء كثر يوم القيامة تقول لا اقبل الا شاهد من نفسي. فيقول الله جل في علاه اليوم نقيم عليك شاهدا من نفسك. فيختم على ايش؟ الفم - [00:51:12](#)

فيقال لليد وللخد وللرجل لكل جوارحك. تكلم فتتكلم تشهد عليه. فلما يسقط في يديه ماذا يقول يا اخواني؟ قال سحقا لكن وبعدا. فعنك كنت اناظر انا من اجلكن كنت افعل هذا هذه المعاصي وهذه الذنوب. وهذه مصيبة والله يا اخوان - [00:51:36](#)

هذا البصر الذي تمتعه فيما حرمه الله. هذا اللسان الذي ترخي له العنان فيتكلم فيما حرمه الله. ترى هذا شاهد عليك يوم القيامة سيشهد عليك اليوم كذا وكذا فعل كذا وكذا. نسأل الله العافية. لذلك العاقل - [00:52:01](#)

اخواني استكثر من الشهداء الذين يشهدون لهم يوم القيامة لا يشهدون عليه يوم القيامة. هذه الجوارح ستشهد كان او كان يعطي اعجابات لمقاطع فجور او مقاطع غيبة كان يذكر الله او كان يغتاب المسلمين ويظعن فيهم - [00:52:21](#)

ويغمز حتى العلماء ما سلموا من طعمه هذه الجوارح ستشهد عليك هذه القدم. هذه الرجل مشابها الى المسجد كان حريصا على صلاة الجماعة او كان يمشي بها الى الفجور والله المستعان - [00:52:42](#)

ايضا يا اخواني من الشهداء على الانسان يوم القيامة الارض كما ذكرت. ذكر هذا جمع من العلماء واستدلوا بحديث لا يثبت اذكره للعلم فقط. في تفسير قول الله جل في علاه اذا زلزلت الارض زلزلة. واخرجت الارض اثقالها. وقال - [00:53:00](#)

ما له يومئذ تحدث اخبارها. قالوا في تفسير قول الله يومئذ تحدث اخبارها اي تتكلم الارض بما جرى عليها من خير او شر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقوم هذا المسجد وهذه البقعة وتشهد لنا يوم القيامة - [00:53:20](#)

وان تشهد لنا كل بقعة اطعنا الله فيها. وكذلك ذكر العلماء ان السماء تشهد للانسان مواضع التي كانت تصعد اليه يصعد كلمة طيب والعمل الصالح يرفعه والملائكة يا اخواني لذلك لما قال الله جل في علاه - [00:53:42](#)

قال معها سائق وشهيد قال سائق يسوقها الى المحشر وشاهد يشهد عليها. فالملائكة تشهد عليك. والعامل يا اخواني الذي يدرك بان كل هؤلاء سيقفون شهداء علي يوم القيامة الشهداء كلهم شهداء عليك يوم القيامة. يخاف ويحذر. لا سبيل للانكار. لا سبيل -

[00:54:07](#)

ان تقول والله ظلمي الكتب الحفظة لا سبيل. شهود يحيطون بك. وهم شهود عدول ثقات. لا ترد شهادتهم ابدا ايها الاحبة. اذ يحذر الانسان يا اخوان ويستكثر ما استطاع الى ذلك نصيحة - [00:54:36](#)

استكثر من الشهود. استكثر من الاراضي التي تعبد الله فيها. من المواضع التي تطيع الله فيها حتى ذكر العلماء في تفسير استحباب بتغيير موضع الصلاة. ذكروا من جملة ما ذكروه ان تشهد لك الارض. التي صليت فيها - [00:54:56](#)

واطعت الله سبحانه وتعالى فيها. ويشهد لك الملائكة بالصالحات. وايضا ايها الاحبة في الله من الوقفات المهمات مع هذه الايات العظيمة منزلة الصلاة عظيم قدر الصلاة. الصلاة يا اخواني ايمان ودين. لذلك سلمكم الرحمن من تعامل مع الصلاة على انها ايمان ودين

- [00:55:16](#)

سيعظمها تعظيما كبيرا تعظيما شديدا. اما من يتعامل مع الصلاة بانها ثانوية فيسلم في اخر سلم الاولويات لن يقدرها حق قدرها. انا اتكلم عن ذلك ان شاء الله بعد الاذان مع قول الله وما كان الله ليضيع ايمانكم - [00:55:46](#)

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم بعده. وبعض احبتي في الله كنا قد توقفنا قبيل الاذان مع قول الله جل في علاه وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم -

[00:56:06](#)

قلنا ايها الاحبة في الله ان هذه الاية تدل على ان الصلاة ايمان الصلاة توحيد الصلاة ايمان. الصلاة توحيد يا اهل الاسلام وهذا المقام وهذه المنزلة للصلاة اذا قامت في قلبي وقلبك وربيت عليها ولدي وولدك سنعظم الصلاة واقول - [00:56:37](#)

لكم وبكل مرارة وبكل صراحة لما قل تعظيمنا للصلاة قل تعظيمنا للصلاة في طرحنا لها فترى الشيخ حينما يتكلم عن الصلاة لا يذكر حكم تاركها بانه موصوف بالكفر على لسان رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:57:02](#)

لا يقول قال الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. في الصلاة ايمان ايها الاحبة في الله لذلك اقول مستعينا بالله ان من توفيق الله لك ان تقدر الصلاة حق قدرها - [00:57:23](#)

وان تنزلها منزلتها الحقيقية. وانها اس واصل من اصول الايمان. وركن من اركان الاسلام. فمن تركها كفر كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اليوم للاسف وللأسف من ارهاب والتطرف ان تقول من تركها فقد كفر - [00:57:41](#)

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم يا مسلم من حديث جابر قال بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة وقال في حديث بريدة عند الترمذي باسناد صحيح قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر. لا اياك ان تقول هذه العبارات. هذه

عبارات الخوارج. هذا منهج اهل - [00:58:07](#)

يكفي هذي مصيبة. هذي من سرقة المصطلحات. واغتيالها ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك ايها الاحبة في الله. فليقم في قلوبنا ان

الصلاة ايمان وان تركها كفر ومن اقبح العصيان واعظمه والله المستعان - [00:58:34](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت لكم. قال في صحيح مسلم بين الرجل والشرك ترك الصلاة وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. من تركها فقد كفر. انا اذا تربيت على ان ترك الصلاة كفر لن اتركها. وان رببت ولدي على - [00:58:53](#)

ان ترك الصلاة كفر لن اتركها. اما اذا قلت له يا ابي والله الصلاة منيحة. والله الصلاة حلوة. الله برزقك اذا صليت. صل يا ابي ليش ما صلي كلام كما يقولون بملاينة على حساب الحق - [00:59:11](#)

ملاينة لا يا بني الصلاة توحيد. الصلاة ايمان الا الصلاة عمر ابن الخطاب اغمي عليه بعد ان طعن كما عند عبد الرزاق بسند صحيح من حديث ابن عباس فحملة ابن عباس مع بعض الصحابة - [00:59:29](#)

او بعض من كان عنده فكان قد اغشي عليه. فقال رجل من الحضر افزعوه. يعني صحوه. وانكم لن تفزعوه بشيء الا بالصلاة فقال احد الحاضرين الصلاة يا امير المؤمنين. قال ففتح عينيه رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:59:48](#)

وقال صلى الناس فصلى الناس هذه العبارة التي لهج بها محمد عليه الصلاة والسلام في اخر لحظات حياته. الصلاة الصلاة اليوم ما عادت في سلم الاولويات ابدا فلان محترم ظريف لطيف خلوق امين لا يكذب لا يسرق يصلي هذه هي المشكلة الوحيدة انه ما يصلي والله - [01:00:10](#)

والله لا خير فيه الذي لا يصلي لا خير فيه حاله حال انسان دخل اختبار اختباره عنده اسئلة فاجاب عن جميع الاسئلة اجابات صحيحة ان سؤال الصلاة تصلي؟ لا. كتب له في اخر الورقة لن ينظر في بقية الاجابات اذا كانت اجابتك عن - [01:00:39](#)

الصلاة لا. بقية اجاباتك لم ينظر فيها. من تركها فقد كفر. عمر قال اصلى الناس؟ قالوا نعم فقال كلمة اجعلها شعار في البيت. شعار على القلب لاحظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. لاحظ في الاسلام - [01:01:07](#)

لمن ضيع الصلاة. لذلك ايها الاحبة في الله عظموا الصلاة في قلوبكم. عظموها انظر عجب امر صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام يسألون عن صلاة اناس صحبوا محمدا عليه الصلاة والسلام وماتوا على الاسلام - [01:01:28](#)

لكن لانهم صلوا الى قبلة حولت ما حال صلاتهم؟ فعزاهم الله جل في علاه قال وما كان الله ليضيع امامكم وما كان الله ليضيع ايمانكم. لذلك ايها الاحبة في الله لا اقول ذلك تهوينا من شأن المعاصي ابدا - [01:01:47](#)

ابدا فالمعاصي تنقص الايمان. لكن لو جاء الانسان بكل الذنوب والخطايا وسلم له توحيد وصلاته من التوحيد فامرته الى خير امره الى خير. انسان لا يفعل شيء من الذنوب لا يفعل شيئا من الذنوب ولا يصلي - [01:02:10](#)

مع انسان يغشى الكبائر بلا اصرار ولا اعتقاد حل ويصلي. الثاني خير من الاول الثاني خير من الاول. الصحابة كان كانوا لا يعدون ترك شيء من الاعمال. كفر الا الصلاة. خط احمر في البيت صلاة الاولاد والزوجة خط احمر. لا تقبل انصاف الحلول ابدا - [01:02:39](#)

ولا المصالحة والمساومة. لانها توحيد. لانها ايمان. لذلك تأملوا وبذلك اختتم تؤمر تؤمر انت. الاب والام بامر الولد عليها. قال العلماء هذا الولد الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام مروا مروا اولادكم - [01:03:12](#)

بالصلاة وهم ابناء سبع طب سبعة غير مكلف بل قال واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. قد قد لا يكون مكلف. وهو ابن عشر. قالوا يا كرام ان المكلف الاب المكلف الام فيحاسب ان قصر على الامر ولا يحاسب الولد في هذا السن على تركه للصلاة. يعني انت عندك -

[01:03:32](#)

لك ولد ولا تأمره بالصلاة الله يحاسبك ولا يحاسبه لانه الى الان ما جرى عليه قال ما التكليف اسأل الله العلي الاعلى ربنا عرش العظيم ان يجعلني واياكم ممن يعظموا الصلاة - [01:04:00](#)

انه لي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ونستشير ابا همام. الثلاثاء القادم سيكون ثالث ايام العيد فيما يتعلق بالدرس بالنسبة لي ما رأيكم يا اخوان؟ الثلاثاء القادم ثالث ايام - [01:04:17](#)

العيد. هل تريدون الدرس قائم؟ درس مع حلو اذا الدرس قائم ان شاء الله. ثالث ايام العيد يوجد درس بحول الواحد الاحد. عيدوا اول يوم وثاني يوم يكف. والثالث - [01:04:37](#)